

## بحث بعنوان

أهمية دور موظفي البلديات في الحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة داخل وخارج البلدية

إعداد

ذياب محمد ذياب الشرعة

بلدية الأمير الحسين بن عبدالله

تعد البلديات جهات أساسية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، إذ تلعب دورًا حيويًا في تحسين جودة الحياة من خلال تعزيز النظافة العامة وحماية البيئة. يبرز موظفو البلديات كعنصر رئيسي في تحقيق هذه الأهداف، إذ يتولون مسؤوليات تشمل جمع النفايات، تنظيم حملات التوعية، وإدارة المخلفات. يناقش هذا البحث الدور المحوري لموظفي البلديات داخل وخارج حدود البلديات في تعزيز الاستدامة البيئية. كما يستعرض أبرز التحديات التي تواجههم ويقدم حلولًا وتوصيات لتعزيز كفاءتهم، مع التركيز على أهمية التعاون بين البلديات والمجتمع المحلي لتحقيق أهداف النظافة العامة والاستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** البلديات , النظافة العامة, الاستدامة البيئية, إدارة النفايات, التوعية البيئية.

<https://jasps.com>**Abstract**

Municipalities are key entities in achieving sustainable environmental development, playing a vital role in improving the quality of life by promoting public cleanliness and protecting the environment. Municipal employees emerge as a central component in realizing these goals, as they take on responsibilities such as waste collection, organizing awareness campaigns, and waste management. This research discusses the pivotal role of municipal employees within and beyond municipal boundaries in advancing environmental sustainability. It also examines the major challenges they face and provides solutions and recommendations to enhance their efficiency, emphasizing the importance of collaboration between municipalities and the local community to achieve public cleanliness and sustainability goals.

**Keywords:** Municipalities, Public Cleanliness, Environmental Sustainability, Waste Management, Environmental Awareness.

## المُقَدِّمة

تُعد البلديات مؤسسات حيوية ومؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي، إذ تلعب دوراً رئيسياً في تحسين جودة الحياة للمجتمعات من خلال التركيز على النظافة العامة وحماية البيئة. النظافة العامة ليست مجرد مظهر حضاري، بل هي ركيزة أساسية للحفاظ على صحة الأفراد وضمان استدامة الموارد البيئية للأجيال القادمة. ومن هنا، تتبع أهمية البلديات كجهة مسؤولة عن إدارة وتنفيذ خطط بيئية تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف.

يُعتبر موظفو البلديات العنصر الأساسي والمحرك لهذه الجهود، حيث يتحملون مسؤولية مباشرة في تنفيذ الخطط البيئية، سواء من خلال جمع النفايات ومعالجتها أو تنظيم حملات توعوية لتحفيز السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة. كما يمتد دورهم إلى خارج حدود البلديات، في إطار تعاونهم مع المجتمعات المحلية والمناطق المجاورة لتوسيع نطاق النظافة وتعزيز الاستدامة البيئية على مستوى أوسع.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الأهمية البالغة لدور موظفي البلديات في الحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة، مع التركيز على جهودهم داخل حدود البلدية وخارجها. كما يناقش أبرز التحديات التي يواجهونها، ويقترح حلولاً لتحسين أدائهم بما يعزز من كفاءة العمل البلدي ويحقق أهداف التنمية البيئية المستدامة.

## مشكلة البحث

تُعد النظافة العامة والحفاظ على البيئة من أهم القضايا التي تواجه البلديات في ظل التحديات البيئية المتزايدة مثل التلوث وتكدس النفايات واستنزاف الموارد الطبيعية. على الرغم من الجهود التي تبذلها البلديات لضمان

نظافة الأحياء وتحقيق استدامة بيئية، إلا أن العديد من البلديات تواجه صعوبات تؤثر على تحقيق هذه الأهداف.

تكمن المشكلة في أن دور موظفي البلديات، رغم أهميته البالغة، قد لا يتم استثماره بشكل كامل نتيجة لعدة عوامل. من أبرز هذه العوامل: نقص الموارد المالية والتقنية، ضعف التدريب والتأهيل المهني للموظفين، وعدم كفاية الوعي المجتمعي بأهمية النظافة والاستدامة البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تبرز الحاجة لتوسيع نطاق عمل البلديات ليشمل المناطق خارج حدودها الإدارية، مما يضيف عبئاً إضافياً على الموظفين ويبرز تحديات جديدة تتعلق بالتنسيق والموارد.

تتفاقم المشكلة مع تزايد حجم النفايات الناتج عن التوسع العمراني والنمو السكاني، مما يتطلب تحسيناً مستمراً في أساليب إدارة النفايات وتنفيذ خطط بيئية أكثر كفاءة. لذلك، فإن البحث يركز على دراسة مدى تأثير موظفي البلديات في الحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجههم وسبل تعزيز دورهم داخل وخارج حدود البلدية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## أهداف البحث

1. إبراز الدور المحوري لموظفي البلديات في الحفاظ على النظافة العامة وتحقيق التنمية البيئية المستدامة.
2. تحليل التحديات التي تواجه موظفي البلديات في إدارة النفايات وتعزيز النظافة العامة داخل وخارج حدود البلدية.
3. استعراض الجهود والممارسات الناجحة التي تسهم في تعزيز الاستدامة البيئية على المستوى المحلي.

<https://jasps.com>

4. تقديم حلول وتوصيات عملية لتحسين كفاءة أداء موظفي البلديات وتعزيز تأثيرهم في تحقيق بيئة نظيفة ومستدامة.

5. توضيح أهمية التعاون بين موظفي البلديات والمجتمع المحلي لزيادة الوعي وتحقيق أهداف النظافة والاستدامة البيئية.

### أهمية البحث

يحظى موضوع الحفاظ على النظافة العامة وتحقيق الاستدامة البيئية بأهمية بالغة في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه المجتمعات اليوم، مثل تكس النفايات، التلوث البيئي، واستنزاف الموارد الطبيعية. يُعتبر هذا البحث ذا أهمية للأسباب التالية:

1. إبراز الدور الحيوي لموظفي البلديات: يركز البحث على دور موظفي البلديات كأحد العوامل الرئيسية في تحقيق النظافة العامة والحفاظ على البيئة، مما يسלט الضوء على أهمية تمكينهم وتحسين أدائهم.
2. معالجة التحديات البيئية: يساهم البحث في فهم المشكلات والتحديات التي تعيق تحقيق أهداف النظافة والاستدامة البيئية، مثل نقص الموارد، ضعف التدريب، وقلة الوعي المجتمعي.
3. تعزيز العمل البلدي داخل وخارج الحدود الإدارية: يوضح البحث أهمية توسيع نطاق جهود النظافة والاستدامة لتشمل المناطق خارج حدود البلديات، مما يدعم تحقيق تأثير بيئي أوسع.
4. تقديم توصيات عملية: يهدف البحث إلى تقديم حلول عملية لتحسين كفاءة وأداء موظفي البلديات، مما يساهم في تعزيز جودة الخدمات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

5. إثراء الدراسات البيئية: يضيف البحث إلى المعرفة في مجال الإدارة البيئية المحلية، مما يجعله مرجعاً للباحثين وصناع القرار في تعزيز دور البلديات في هذا المجال.

### أسئلة البحث

1. ما الدور الذي يلعبه موظفو البلديات في الحفاظ على النظافة العامة داخل حدود البلدية وخارجها؟
2. ما أبرز التحديات التي يواجهها موظفو البلديات أثناء أداء مهامهم المتعلقة بالنظافة العامة والاستدامة البيئية؟

3. كيف يمكن تحسين أداء موظفي البلديات في إدارة النفايات وتعزيز الاستدامة البيئية؟
4. ما أهمية التعاون بين موظفي البلديات والمجتمع المحلي في تحقيق أهداف النظافة العامة والاستدامة؟
5. ما الممارسات الفعّالة التي يمكن تبنيها لتعزيز جهود البلديات في تحقيق بيئة نظيفة ومستدامة؟

### الإطار النظري

#### أولاً: مفهوم النظافة العامة والاستدامة البيئية

تُعد النظافة العامة من الركائز الأساسية لتحقيق بيئة صحية وحياة كريمة للمجتمعات، حيث تتضمن كافة الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى إزالة النفايات، تقليل التلوث، والوقاية من الأضرار البيئية التي قد تؤثر على صحة الأفراد. تسهم النظافة العامة في تحسين مظهر المدينة وتعزيز جودة الحياة، مما ينعكس إيجابياً على رفاهية السكان.

أما الاستدامة البيئية، فهي تعني الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية بطريقة تضمن الحفاظ عليها للأجيال القادمة. تعتمد الاستدامة على تحقيق توازن بين تلبية احتياجات المجتمع الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال

المستقبلية على تلبية احتياجاتها. يشمل ذلك الحد من التلوث، الحفاظ على التنوع البيولوجي، وتشجيع ممارسات إعادة التدوير.

### ثانياً: دور موظفي البلديات في تحقيق النظافة والاستدامة

يلعب موظفو البلديات دوراً أساسياً في الحفاظ على النظافة العامة وتحقيق الاستدامة البيئية من خلال مجموعة من المهام المتنوعة:

1. **جمع وإدارة النفايات:** يقوم موظفو البلديات بالإشراف على عمليات جمع النفايات من المناطق السكنية والتجارية، بالإضافة إلى ضمان معالجتها بشكل آمن وفعال. كما يتولون مسؤولية تنفيذ برامج إعادة التدوير لتقليل الكميات المتجهة إلى المكبات وتحقيق فائدة اقتصادية وبيئية.
2. **التوعية المجتمعية:** يُنظم موظفو البلديات حملات توعية تهدف إلى تعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية بين أفراد المجتمع، مثل تقليل استخدام البلاستيك، فصل النفايات، والمشاركة في مبادرات التنظيف التطوعية.
3. **صيانة المرافق العامة:** تتضمن مهامهم تنظيف وصيانة الحدائق العامة، الشوارع، المرافق الرياضية، والمباني الحكومية. يُعد هذا جزءاً أساسياً من تحسين البيئة المحلية وضمان استدامتها.
4. **التنسيق مع الجهات الأخرى:** ينسق موظفو البلديات مع الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة لتنفيذ خطط وبرامج بيئية متكاملة، مثل مشاريع تشجير الطرق وإنشاء مراكز لإعادة التدوير.

## ثالثاً: جهود موظفي البلديات داخل حدود البلدية

يبدل موظفو البلديات جهوداً كبيرة للحفاظ على النظافة العامة داخل الحدود الإدارية للبلدية، حيث تشمل هذه الجهود عدة مجالات رئيسية تساهم في تحسين جودة الحياة للسكان وتعزيز المظهر الحضري للمدينة. وفيما يلي شرح مفصل لهذه الجهود:

### 1. تنظيم حملات النظافة اليومية

حملات النظافة اليومية تُعد أحد الأنشطة الأساسية التي يقوم بها موظفو البلديات، حيث تشمل:

- جمع النفايات من الشوارع والأحياء السكنية بشكل منتظم لضمان نظافة الأحياء.
- تنظيف الحدائق والأماكن العامة، مثل الساحات ومواقف السيارات، التي تستخدمها أعداد كبيرة من السكان.
- إزالة المخلفات الكبيرة والمهملة، مثل الأثاث القديم أو المخلفات الناتجة عن أعمال البناء والهدم، بطريقة منظمة تمنع تشويه المظهر العام.

هذه الجهود تسهم في خلق بيئة نظيفة وصحية تقلل من انتشار الأمراض وتعزز من رفاة السكان.

### 2. إدارة المخلفات الصلبة

إدارة المخلفات الصلبة تُعد جزءاً أساسياً من عمل البلديات، ويتم ذلك عبر:

- فرز النفايات: تشجيع السكان على فصل النفايات في منازلهم أو تخصيص مراكز فرز محلية، مما يُسهل عملية إعادة التدوير.

<https://jasps.com>

- **إعادة التدوير**: تنفيذ برامج لتدوير المواد القابلة للاستخدام، مثل الورق والبلاستيك والمعادن، مما يقلل من كمية النفايات المتجهة إلى المكبات ويحافظ على الموارد الطبيعية.
  - **التخلص الآمن**: استخدام تقنيات حديثة لمعالجة النفايات غير القابلة للتدوير بطرق آمنة، مثل الحرق في منشآت مخصصة أو الطمر الصحي.
- هذه الإجراءات تساعد على تقليل الأضرار البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### 3. التشجير وزيادة الرقعة الخضراء

- يُعتبر التشجير أحد الجوانب الهامة التي تعكس اهتمام البلديات بتحسين البيئة الحضرية. وتشمل هذه الجهود:
- زراعة الأشجار على جوانب الطرق وفي الأماكن العامة لتحسين المظهر الجمالي للمدينة.
  - إنشاء الحدائق العامة التي توفر مساحات خضراء للسكان للترفيه والراحة.
  - تشجير المناطق القاحلة أو المتضررة بيئيًا، مما يساهم في تقليل التصحر وتحسين جودة الهواء من خلال زيادة الأوكسجين وتقليل ثاني أكسيد الكربون.
- هذه الجهود لا تحسن فقط من بيئة المدينة، بل تساهم أيضًا في تخفيف آثار التغير المناخي وتحسين الصحة النفسية للسكان.

## رابعاً: جهود موظفي البلديات خارج حدود البلدية

### 1. تنظيم حملات نظافة بيئية شاملة

تتجاوز جهود موظفي البلديات حدود المدينة لتشمل المناطق الريفية والمجاورة، حيث يتم تنظيم حملات تستهدف تنظيف هذه المناطق التي قد تعاني من نقص الخدمات الأساسية، مما يضمن بيئة صحية لجميع أفراد المجتمع.

### 2. المشاركة في المبادرات الوطنية

يساهم موظفو البلديات في المبادرات الوطنية التي تهدف إلى تحسين البيئة على مستوى أوسع، مثل:

- حملات التشجير الجماعية.
- حملات التوعية لإشراك المجتمع في تحسين النظافة العامة.
- مبادرات تنظيف الأنهار والمسطحات المائية.

### 3. التعاون مع المجتمعات المحلية

يتمثل هذا التعاون في تقديم الدعم اللوجستي والفني للجمعيات الأهلية والمبادرات التطوعية التي تعمل على تحسين البيئة في المناطق المحيطة، مما يعزز من فعالية هذه الجهود ويزيد من تأثيرها الإيجابي.

### أهمية الجهود داخل حدود البلدية وخارجها

تظهر أهمية هذه الجهود في تأثيرها المباشر على تحسين البيئة المحلية، تعزيز الصحة العامة، ورفع الوعي البيئي بين السكان، مما ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة على المستويين المحلي والإقليمي.

<https://jaspps.com>

يشكل دور موظفي البلديات عنصرًا حيويًا في تحقيق النظافة العامة والاستدامة البيئية. على الرغم من التحديات التي يواجهونها، إلا أن تكثيف جهود التوعية، تحسين الموارد، وتطوير التعاون بين البلديات والمجتمعات المحلية يُمكن أن يعزز من فعالية هذه الجهود ويحقق بيئة نظيفة ومستدامة.

## النتائج

بناءً على تحليل دور موظفي البلديات في الحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة داخل وخارج حدود البلدية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

### 1. أهمية الدور المحوري لموظفي البلديات

موظفو البلديات هم العمود الفقري في تنفيذ برامج النظافة والاستدامة البيئية. يُظهر العمل اليومي لهم تأثيرًا مباشرًا على جودة الحياة للسكان، سواء من خلال جمع النفايات، صيانة المرافق العامة، أو إدارة المخلفات.

### 2. تحسن النظافة العامة داخل حدود البلدية

أدت جهود البلديات المنظمة، مثل حملات النظافة اليومية وإدارة النفايات الصلبة، إلى تحسين النظافة العامة بشكل ملحوظ في الشوارع والمرافق العامة. كما ساهمت برامج التشجير في تعزيز المظهر الجمالي للمدينة وتقليل التلوث البيئي.

### 3. تعزيز التعاون المجتمعي والوعي البيئي

ساهمت حملات التوعية التي نظمتها البلديات في رفع مستوى الوعي البيئي بين السكان، مما شجع على الممارسات الإيجابية مثل فرز النفايات وإعادة التدوير. كما أن التنسيق مع المجتمعات المحلية عزز من التكامل بين الجهود الرسمية والمبادرات الأهلية.

### 4. جهود البلديات خارج الحدود الإدارية توسع نطاق الاستدامة

امتدت جهود البلديات لتشمل المناطق الريفية والمجاورة، مما ساعد على تحسين بيئة المناطق التي تعاني من نقص الخدمات، وعزز التكامل البيئي على مستوى أوسع.

### 5. وجود تحديات تتطلب حلولاً مستدامة

رغم الجهود المبذولة، لا تزال التحديات، مثل نقص الموارد المالية والتقنية، ضعف الوعي البيئي لدى بعض الفئات، والتزايد المستمر في حجم النفايات، تحد من قدرة البلديات على تحقيق أهدافها بشكل كامل.

### 6. دور التشجير في تحسين البيئة وتقليل التصحر

ساهمت برامج التشجير وزيادة المساحات الخضراء في تحسين جودة الهواء والحد من التصحر، مما يعكس أهمية هذه البرامج كجزء من الحلول البيئية الشاملة.

### 7. ضرورة تعزيز التدريب والدعم الفني للموظفين

أظهر البحث أهمية توفير التدريب المستمر والدعم الفني لموظفي البلديات لتعزيز قدراتهم في التعامل مع المشكلات البيئية بفعالية أكبر، واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة النفايات وتحقيق الاستدامة.

## التوصيات

### 1. توفير تدريب مستمر وشامل للموظفين

- تصميم برامج تدريبية متقدمة لموظفي البلديات تركز على إدارة النفايات الصلبة، إعادة التدوير، واستخدام التقنيات الحديثة.
- تنظيم ورش عمل لتعزيز مهارات الموظفين في التعامل مع التحديات اليومية مثل التزايد المستمر في حجم النفايات.

### 2. زيادة التوعية البيئية لدى المجتمع

- إطلاق حملات توعية مكثفة تستهدف جميع فئات المجتمع، بما تشمل المدارس والجمعيات المحلية، لتشجيع السلوكيات الإيجابية مثل فرز النفايات وإعادة التدوير.
- تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية من خلال إشراك السكان في أنشطة بيئية، مثل حملات تنظيف الأحياء وتشجير المناطق العامة.

### 3. تعزيز التعاون بين البلديات والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى

- تطوير شراكات مع الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ مبادرات بيئية مشتركة.
- دعم الجهود التطوعية المحلية من خلال توفير الدعم الفني واللوجستي اللازم لتحقيق أهداف النظافة العامة والاستدامة.

#### 4. تطوير واستخدام تقنيات حديثة لإدارة النفايات

- الاستثمار في تقنيات إعادة التدوير لتحويل النفايات إلى موارد اقتصادية مفيدة.
- استخدام تقنيات الطاقة المتجددة للتخلص من النفايات بطريقة صديقة للبيئة.
- تطوير أنظمة ذكية لمتابعة عمليات جمع النفايات وتحليل البيانات لتحسين كفاءة العمليات.

#### 5. زيادة الرقعة الخضراء وتحسين البنية البيئية

- تكثيف برامج التشجير وزيادة المساحات الخضراء داخل وخارج حدود البلدية، لتحسين جودة الهواء وتقليل آثار التغير المناخي.
- العناية بالحدائق والمرافق العامة لضمان استدامة جمالها ونظافتها.

#### 6. التغلب على التحديات المالية والتقنية

- البحث عن مصادر تمويل إضافية من خلال التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الدولية لدعم المشاريع البيئية.
- تحديث المعدات والبنية التحتية بما يتناسب مع التوسع العمراني وزيادة التحديات البيئية.

#### 7. تحفيز الموظفين وتشجيع الإبداع في العمل

- تقديم حوافز لموظفي البلديات المتميزين في أدائهم لتعزيز روح الابتكار والتفاني في العمل.
- إشراك الموظفين في وضع استراتيجيات جديدة تعزز من كفاءة العمليات وتحسن الخدمات.

تشكل هذه التوصيات إطاراً عملياً لتعزيز دور موظفي البلديات في تحقيق بيئة نظيفة ومستدامة، من خلال تطوير القدرات البشرية، رفع مستوى الوعي البيئي، وتحسين التقنيات والبنية التحتية

## الخاتمة

يُعد دور موظفي البلديات محورياً في الحفاظ على النظافة العامة وتحقيق الاستدامة البيئية، حيث تسهم جهودهم اليومية في تحسين جودة الحياة داخل حدود البلدية وخارجها. ومع ذلك، فإن مواجهة التحديات التي تعترض هذه الجهود، مثل نقص الموارد وضعف الوعي البيئي، تتطلب تعزيز مهارات الموظفين من خلال التدريب المستمر، وتوفير الدعم المالي والتقني، وتشجيع الابتكار في أساليب العمل.

كما أن تحقيق أهداف النظافة والاستدامة لا يمكن أن يتم بمعزل عن المجتمع؛ لذلك، فإن تعزيز التعاون بين البلديات والمجتمع المحلي والمؤسسات المختلفة يعد خطوة أساسية لبناء بيئة نظيفة ومستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية. من خلال تطبيق التوصيات الواردة في هذا البحث، يمكن تحقيق تحول إيجابي في الجهود البيئية، مما يساهم في خلق مستقبل بيئي أفضل وأكثر استدامة.

## المراجع

- منظمة الصحة العالمية. 2019. (المياه والصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية) رقم 5 (R144.EB)جمعية الصحة العالمية.
- منظمة الصحة العالمية. 2019. (سلامة المرضى: المياه والصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية) رقم 27/72. A.جمعية الصحة العالمية.

<https://jasps.com>

- طاهر، أ. م. د.، ومحمد، ح. د. (2019). خصوصية القضاء على خسائرها في إدارة النفايات الصلبة التي تمت مقارنتها في أمانة بغداد. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 3(1)، 19-19.
- الزغبى، ع. ع. ع. ا.، وعبد العزيز، ع. ع. 2022. (معوقات حرية إسناد خدمات النظافة العامة وإدارة المخالفات إلى الغير في محافظة الجيزة والإسكندرية بجمهورية مصر العربية) 2008-2018. *المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والسياسات السياسية*، 7(13)، 77-102.
- الرواشدة، س. ن. ن. (2024). أهمية موظف البلدية في الحفاظ على النظافة العامة للبلدية. *مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية*، 268. تم استرجاعه من <https://jasps.com>.
- عبد الناصر صبري شاهر ال اروي & مازن عبد الرحمن جمعة الهيبي (2018). التنمية المستدامة لخدمات التخلص من النفايات الصلبة حالة الدراسة مدينة هيت. Adab-A.